DH فوارق لغتي

55 الحزب والزُّمرة

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه في اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الخامسة والخمسون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الكف - 00:00:15

والقلة وهي بعنوان الحزب والزمرة. الحزب في المعجم هو الارض الغليظة شديدة والحزب الجماعة فيها قوة وصلابة. والحزب كل قوم تشك تشاكلت اهوائهم واعمالهم. فان قال قائل لماذا جاءت الاية - 00:00:35

تالية بكلمة حزب. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. سورة فاطر الاية السادسة الاجابة - 00:01:05

ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. العداوة تقتضي القوة بين الطرفين. فناس كلمة حزب لان الحزب الجماعة فيها قوة وصلابة. لان اصله الارض الغالطة طيبة وكذلك لان الشيطان واعوانه يندرجون تحت تعريف كلمة الحزب انه - 00:01:25

كل قوم تشاكلت اهوائهم واعمالهم. وهناك دليل اخر يدل على ان ان الحزب فيه قوة بالضرورة. وذلك في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. استحوذ عليهم - 00:01:55

الشيطان فانساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. سورة المجادلة الاية تسعتاشر لاحظ استحوذ عليهم الشيطان استحوذ على فلان اي غلبه. والغلب تكون بالقوة. واستحوذ على الشيء اي استولى عليه. والاستيلاء يكون بالقوة. فقد - 00:02:15

ساهم ذكر الله فاستطاع ان يغلبهم ويستولي عليهم. اذا لما كانت متضمنة في الفعل استحوذ استحوذ عليهم الشيطان كان لابد ان يكون للشيطان حزب اي فيه القوة بالضرورة. فان قال قائل الفعل استحوذ هو فعل ممدوء باالف والسين والتاء - 00:02:45

فما المقصود بذلك بالتحديد؟ الاجابة. هناك اية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم. وان كان للكافرين نصيب - 00:03:15

قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين. سورة النساء الاية مية واحد واربعين. لاحظ قالوا ولن نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين. اي الم نستولي عليكم بالقوة معكم من المؤمنين. اذا يقال في المعجم احوذ الشيء اذا جمعه وضم بعضه - 00:03:35

الى بعض واذا جمعهم فقد غلبهم. وقوي عليهم واحاط اذا الفعل احوذ معناه جمعه وضمه واحاط به فقوي عليه فيه ذلك هو معنى الفعل احوذ. همزة حاء واو دال فاذا بلغ - 00:04:05

الفعل نهايته بالمبالغة في الفعل ذاته استخدم االف والسين والتاء فكانت استحوذ مبالغة في الفعل احوذ استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله وكذلك فجاءت الم نستحوذ عليكم مبالغة في الفعل احوذا. ملحوظة مهمة جدا هناك ايات - 00:04:35

تاني في القرآن الكريم تنتهيان بكلمة الغالبون. الاية الاولى بها كلمة حزب. والاية الثانية بها كلمة. فما تفسير ذلك بالرغم من اتفاق النهاية ايتين بكلمة الغالبون. فالايتان هما اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومن يتولى الله - 00:05:05

الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون. سورة النائبة الاية ستة وخمسين الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد صدقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم - 00:05:35

لهم المنصورون. وان جندنا لهم الغالبون. سورة الصاد فات مية واحد وسبعين مية تلاتة وسبعين لاحظ فان حزب الله هم الغالبون والاية الاخرى وان جندنا لهم اليقين غالبون. فلماذا هذا الاختلاف باستخدام كلمة حزب واستخدام كلمة جندنا بالرغم من ان النهاية

في - 00:05:55
ايتين واحدة هي الغالبون. الاجابة. الجند مناسب للكسر الموجودة في الاية قبلها كلمة المنصورون. انهم لهم المنصورون. وان جندنا لهم الغالبون. وجاء المتسبب الاصيل في النصر وهم الجند. وان عندنا لهم الغالبون. اما الاية الاخرى التي جاء فيها فان حزب الله هم الغالبون. فان - 00:06:25
يدها تقول ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا. اذا الفعل الوارد في بداية الاية ومن ان الله اذا رجعت الى المعجم رأيت تولى الشيء اي لزمه او نصره او احبه. معنى ذلك انه لا يحمل معنى النصر فقط. فلو كان يحمل معنى النصر فقط - 00:07:05
لكان الاولى ان تكون الكلمة فان جند الله هم الغالبون. الا ان الفعل تولى الذي جاء في بداية الاية ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا تولى الشيء لزمه او نصره - 00:07:35
او احبه فلا يشترط فيه النصر العسكري فقط لذلك ناسبها كلمة حزب فان ان حزب الله هم الغالبون لان اصل معنى كلمة حزب هو كل قوم تشاكلت اهواه واعمالهم. سواء كانت هذه الاعمال والاهواء حبا او نصرة او - 00:07:55
لشيء معين لذلك فالفعل تولى تولى الشيء احبه او نصره او لزمه. ثم نأتي الى لفظ الزمرة. والجمع الزمر. تقول الاية اعوذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. سورة الزمر الاية واحد وسبعين. ثم تأتي - 00:08:25
اية الثالثة والسبعون قائلة وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. فما معنى الزمرة؟ زمر شيء اذا قل. فاصل الزمرة الجماعة القليلة من الناس. وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا - 00:08:55
ايسيقوا وهم جماعات قليلة من الناس. وكذلك وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا اي سيقوا وهم جماعات قليلة من الناس. والسوق الى جهنم مع قلة العدد فيه ضغط اعفوا وفيه مهانة وفيه هلاك محقق - 00:09:15
والسوق الى الجنة مع قلة العدد يكون من باب الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وان كثيرا من الخلطاء لا يبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. وقليل - 00:09:41
مما هم. سورة صاد الاية اربعة وعشرين. فلما كان الذين امنوا وعملوا الصالحات قليل ما هم ناسبها لفظ الزمرة الدال على الجماعة القليلة وسيق الذين اتقوا ربهم والجنة زمرا. وفي المعجم تجد ايضا الزمرة الجماعة لها صوت لا يفهم - 00:10:01
واصله من الزمار. والزمار هو صوت الانثى من النعام بالتحديد. فلك ان تتخيل اي الجماعات القليلة التي لها صوت لا يفهم عند دخولهم جهنم ولك ان تتخيل جماعات الذين اتقوا ربهم ولهم صوت لا يفهم - 00:10:31
عند دخولهم الجنة. صوت جماعات متقين عند دخولهم الجنة. ذلك الصوت الذي لا يفهم كم يطلق عليه الدندنة؟ من اين اتيت بان الصوت الذي لا يفهم للمتقين عند دخولهم الجنة هو الدندنة بالتحديد. الدليل على ذلك في المعجم دندنة الرجل اي تكلم بصوت خفيف - 00:11:01
يسمع ولا يفهم. وهناك دليل اخر الحديث الشريف الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ما تقول في الصلاة؟ فقال اتشهد ثم اقول اللهم اني اسألك الجنة - 00:11:31
واعوذ بك من النار. انا والله ما احسن دندنتك ولا دندنة معاذ. فقال صلى الله عليه وسلم حولها ندندن. اي اننا نتكلم بصوت حفيظ لا يفهم وقد لا يسمع قائلين اللهم انا نسألك الجنة - 00:11:51
ونعوذ بك من النار. وهناك معنى اخر في المعجم يقول زمر الشخص اذا كان قليل حياء وهذا يناسب الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا - 00:12:21
اي انه مساقون الى جهنم لقلة حيائهم من الله. وهناك ايضا ايضا في المعجم زمر الشخص اي كان حسن الوجه. وهذا يناسب الاية التي تقول وسيق الذين اتقوا اتقوا ربهم الى الجنة زمرا اي وهم جماعات قليلة لها اصوات دندنة - 00:12:41
اسأل الله الجنة وتعوذ به من النار وهم جماعات قليلة. كل فرد فيها حسن الوجه بان زمر الشخص اي كان حسن الوجه وذلك من باب الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:13:11

يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. سورة ال عمران الاية مية وستة كل هذه المعاني متاحة في تصوير حال الذين كفروا عند السوق الى النار وفي تصوير حال المتقين عند الشوق الى الجنة كل ذلك - 00:13:31

يجتمع في لفظ زمرا الذي مفرده الزمرة اي الجماعة القليلة من الناس التي لها اصوات خفيضة قد تسمع وقد لا تسمع. وعندما تسمع لا تفهم والتي في معناها ايضا الجماعة التي يتصف فيها كل شخص بانه قليل الحياء او - 00:13:51

تصف فيها كل شخص بانه حسن الوجه. فان قال قائل فلماذا جاءت الاية قائلة الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. كان السياق يقتضي ان تكون الاية وسيق الذين امنوا الى الجنة زمرا. لان الاية قبلها تقول وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. فبالمقارنة - 00:14:21

من التركيبين يكون وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. بعدها وسيق الذين امنوا الى الجنة زمرا ماذا جاءت الاية بالتحديد وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا؟ الاجابة هناك عصاة المؤمنين الذين يقضون فترة العقوبة في النار لذلك جاءت الذين اتقوا - 00:14:51

او ربهم التي تساوي الذين جعلوا بينهم وبين عذاب الله وقاية وهذا هو المعنى الدقيق والناتج العملي لكلمة التقوى. هو القول الفصل في تعريف كلمة التقوى. ثم نأتي الى لفظ السلة. ورد في سورة الواقعة بعد دخول الجنة - 00:15:21

ان الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الاخرين. سورة الواقعة من الاية العاشرة - 00:15:51

الى الاية اربعتاشر ثم تأتي في سورة الواقعة ايضا في الاية تسعة وتلاتين واربعين قائلة ثلة من اولين وثلة من الاخرين. السنة الجماعة من الناس تندفع في الامر جملة معا مرة واحدة دفعة واحدة من قولك سللت الحائط. اذا نقضت اسفله - 00:16:11

فاندفع الحائط كله ساقطا. اذا فهم في جنات النعيم حتما شفعون في التسبيح من باب الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. دعواهم فيها سبحانك اللهم - 00:16:41

وتحيته فيها سلام. واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. سورة يونس الاية العاشرة لا تنتهي بدليل الالف المقصورة في اخرها الدعوات آآ فالنطق بالالف لا ينتهي بعكس الدعاء. الذي ينتهي لوجوب الهمزة في اخره - 00:17:01

ينتهي بها نطق الالف الدعاء. ولذلك فقد جاءت الاية دعواهم فيها سبحانك اللهم فاندفاعه في التسبيح هم ثلة جماعة تندفع في الامر جملة واحدة ولذلك كان لفظ السنة مناسبا لما بعد دخول جنات النعيم. ويقال - 00:17:31

انفل الناس عليه اي اجتمعوا فهم ثلة. فهم في جنات النعيم مجتمعون فبالضرورة بدليل كلمة متقابلين في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. في جنات النعيم - 00:18:01

على سرور متقابلين. سورة الصافات تلاتة واربعين اربعة واربعين التقابل معناه الاجتماع وهذا من معاني كلمة لذلك فقد جاءت الكلمة الدالة على الاجتماع بعد دخول جنات النعيم لاجتماعهم بالضرورة. بدليل على سرر متقابلين. ويقال للقوم اذا ذهب - 00:18:21

الزغم قد ثل عرشهم اي سلم ملكهم فهم ثلة. لاحظ هذا المعنى الدقيق جدا. ولذلك فهم في جنات النعيم قد ذهب عرشهم. ذهب ملكهم الذي كان في الدنيا فقد يكون للانسان ملك في الدنيا بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن - 00:18:51

الرحيم اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. سورة النمل الاية تلاتة وعشرين فهي كانت ملكة لها عرش فيذهب هذا الملك اي يذهب ذلك العرش اذا دخل الجنة يوم القيامة في جنات النعيم تحت عرش الملك رب العالمين ولذلك - 00:19:21

نجد الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فتعالى الله الملك الحق. لا لا اله الا هو رب العرش الكريم. سورة المؤمنون الاية مية وستاشر وكذلك تأتي الاية قائلة اعوذ - 00:19:51

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الله لا اله الا هو رب العرش العظيم. سورة النمل الاية ستة وعشرين اذا بتجميع ما سبق نلاحظ ان لفظ السنة يتضمن المعاني التالية. اولا - 00:20:11

اندفاع في التسبيح دعواهم فيها سبحانك اللهم. المعنى الثاني الاجتماع على سرر متقابلين المعنى الثالث زهاب عرشهم اي ملكهم لانه في جنات النعيم تحت عرش الملك رب العالمين كل هذه المعاني متاحة في لفظ السنة المستخدمة - 00:20:31
في اهل الجنة بعد دخولهم الجنة. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:01